

اختصار النكت للماوردي

2 ! - 79 ، 78 | @ 331 @ 2 ! زرع ، أو كرم نبتت عناقيده ! 2 2 ! النفس رعي الليل
والهمل رعي النهار ، قال بعض المتكلمين كان حكمهما صواباً متفقاً إذ لا يجوز الخطأ على
الأنبياء فقوله : ! 2 2 ! لأنه أوتي الحكم في صغره وأوتيه داود في كبره ، وهذا شاذ ، أو
أخطأ داود وأصاب سليمان على قول الجمهور فحكم داود لصاحب الحرث بالغنم ، وحكم سليمان
بأن تدفع الغنم إلى صاحب الحرث لينتفع بديرها ونسلها ويدفع الحرث إلى صاحب الغنم ليعمره
فإذا عاد في القابل ردت الغنم إلى صاحبها والحرث إلى مالكه فرجع داود إلى حكمه ، ويجوز
أن يكون ذلك اجتهاداً من سليمان ويكون من داود فتيا عبر عنها بالحكم لئلا تكون نقضاً
للاجتهاد بالاجتهاد ، ويجوز أن يكون حكم سليمان عن وحي فيجب على داود نقض الحكم عملاً
بالنص ، قلت : ويمكن أن يجوز في شرعهم نقض الاجتهاد بالاجتهاد والخطأ جائز على جميع
الأنبياء ، أو يستثنى منهم محمد [صلى الله عليه وسلم] إذ لا نبي بعده يستدرك غلظه ، وهذا
مبني على جواز اجتهاد الأنبياء ، وشرعنا موافق لشرعهما في ضمان ما أتلفته البهائم ليلاً
وإن اختلف الشرعان في صفة الضمان وكيفيته ^ (وخرنا مع داود) ^ ذلنا ، أو ألهمنا ! 2
2 ! يسرن من السبح ، أو يصلين ، أو يسبحن تسبيحاً كان مسموعاً كان يفهمه . | 80 - ! 2
2 ! الدروع ، أو جمع السلاح لبوس عند العرب ! 2 ! 2